www.CopticTruth.com

بيان من نظير جيد رئيس تحرير مجلة مدارس الأحد في عام 1952
يهدد البابا البطريرك الأنبا يوساب

من فضلك اقرأ التعليق في نهاية البيان

مجلة مدارس الأحد

٧٠ شارع روض الفرج بالقاهرة ت : ٧٧٤٤٤

تشرف على سياستها وتحريرها اللجنة العليا لمدارس الأحد

العدد السابع | ديسمبر ١٩٥٢ توت ١٦٦٩ | السنة السادسة

حول نبأ خطير جداً . . .

الى البـابا يوساب الثـانى

نقدم احترامنا العظيم إلى مقامكم الرسولى وبعد ، فقـــد نشرت إحدى الصحف السياسية الأسبوعية نبأ خطيراً جداً ، لو صحّ ، لهلع له كل قلب يحب الله ويهمه ألا تهلك النفوس ... بل يكفى هذا النبأ ، إذا صح ، أن يزلزل السموات والأرض زلزالا عنيفاً ..

أما هذا الباب فمؤداه أن أحد خدم الدار البطريركية « كان يبيع كراسى المطرانية بالمزاد !!! الذى كان ثمن الكرسى فيه لا يقل عن خمسة آلاف جنيه !! »

وأنتم يا أبانا ، كرئيس للرعاة الذين استؤمنوا على ملايين النفوس لقيادتها إلى مملكة الله ، وإنقاذها من الهلاك الأبدى ، أنتم تعلمون أن قوانين الرسل تقول « أيمـــا أسقف أو قس أو شماس اقتنى درجة من درجات الكهنوت بالمصانعة ورشى فيهـا رشوة أو وعد برشوة لكى يقتبل الدرجة

www.CopticTruth.com

بالمكر والخديعة أو الخبث فلا تقبل رياسة منه ، ولا يكون عندكم إلا بمثابة وثنى ، وهو محروم وملعون وينفى من كنيسة الله ويتجنب كلامه وخلطته كما منعت أنا بطرس خلطة سيمون، ونفيته من كنيسة الله بأمر الروح القدس ، .

إنكم يا أبانا لستم فى حاجة إلى من يذكركم بهذه القوانين المقدسة ...

فهل حقاً يا ابانا يوجد بين رعاتنا من يستهين بهذه اللعنات والحروم ؟ !

هل حقاً أن بين الرعاة الذين استأمنهم ملك الملوك ورب الأرباب ، على نفوسنا بعد أن مات لخلاصها ، وحملتهم القوانين الرسولية مسئولية تدبير جميع أمورنا الروحية والاجتماعية ، . .. هل حقاً يوجد بينهم أحد قد اشترى رتبة الكهنوت الخطيرة بدراهم كما أراد سيمون الساحر فاستقرت عليه اللعنة !

هل يوجد بين رعاتنا يهوذا آخر ؟ !

لا تسمح يا الله محب البشر !

نريد يا أبانا منكم جواباً شافياً سريعاً ، نريد ألا يكون هذا صحيحاً ، نريد بياناً قوياً وحاسماً حتى تطمئن قلوبنا ، ولا نجلب عاراً على إسم مخلصنا الحبيب بين شعوب الأرض .

نريد تحقيقاً سريعاً ثم بيانا من أبوتكم ينشر فى جميع الصحف مؤيداً بالأسانيد يتحدى كل إشاعة شريرة ملفقة .

أما إذا ثبت صحة هذا النبأ المشئوم فننتظر منكم عملا حاسماً سريعاً . . . رأفة بكنيسة المسيح . . .

فأنتم تعلمون أن الله قد أمر بعزل من كان زانيا أو سكيراً أو خاطفا أو حتى شتاما من بين المؤمنين إلى أن يتوب ويرجع إلى الله . . . فكيف نحتمل أن نسمع أحداً يقول أن بين رعاة كنيسة المسيح الذين استؤمنوا على رعيته من يشترى الرتبة الإلهية الخطيرة برشوة ؟

يا أبانا ! نريد جوابا سريعاً شافياً

وإنا لمنتظرون . .

أولا: هل هناك من يتجرأ اليوم ليوجه مثل ذلك الكلام المتدني لبطريرك الكنيسة؟!!!

علما بأن السيمنونية والرشوة والفساد وبيع كل شيء في الكنيسة حتى مستقبل وأنفس وأرواح الناس لم يشيع في الكنيسة مثلما حدث في عصر الأنبا شنودة. الذي يتعاطي الرشوة ليس فراشا بل أساقفة الكنيسة والمرحوم ابن أخو البابا نفسه. والرشوة لم تعد بالقروش بل تصل لمئات ألوف الجنيهات والدولارات واليورو.. الخ.
والجرائد المصرية لم تكف عن إعلان فضائح أساقفة الأنبا شنودة وأمثلة ذلك من الفضائح التي لم ننساها بعد:

فضائح الأنبا مرقس المشينة الخاصة بابنته البالغة من العمر 14 سنة والرشوة التي دفعها لشماسه من دم الشعب ليتستر على الفضيحة التي نشرتها عدة جرائد . فضائح الأنبا إرميا الخاصة بالرشاوي في مجلة روزاليوسف، فضائح الأنبا بيشوي المتميزة في جميع الجرائد غير الفضائح التي لا يعرفها الكثيرون . هل يمكن أن تقارن تلك الفضائح المروعة بما نشرته صحيفة عما فعله خادم البطريرك في زمن الأنبا يوساب؟ !!!!

ثانيا: هل كان بالبطريركية أيام الأنبا يوساب كراسي ثمن الواحد 5000 جم على الآقل في عام 1952 كما يزعم نظير جيد بالمقال؟!!! وهل ممكن أن يقوم خادم الكنيسة ببيع كراسي البطريركية بالمزاد دون أن يدري أحد؟!!!

الكراسي بالبطريركية القديمة في كلوت بك كما عرفناها كانت كراسي عتيقة للغاية بالكاد تليق بأن تكون مناسبة لاستقبال زوار بطريرك زاهد. وقد كانت على نفس المستوى المتواضع للبطريرك السابق عليه واللاحق بعده دون تغيير في المستوى. وكلها كانت موجودة بالمبنى الصغير العتيق، يعلوها قلاية البابا الصغيرة، وهي نفس القلاية التي عرفها الألوف من الشعب أيام البابا كيرلس السادس.

لم تعرف الكنيسة القبطية البزخ في تاريخها عبر ألفين من الأعوام إلا عندما صار الأنبا شنودة بطريركا فبنى له المقرات البابوية الأنيقة باهظة التكاليف في كل مكان بالأرض، حيث لا تغرب الشمس عن قصوره المفروشة بالطنافس، والأثاث الفاخر، وبها الكراسي التي لا يقل ثمن الواحد منها عن 5000 جم. من ذلك الوصف أستطيع أن أرى الأستاذ نظير جيد وهو يتكلم بروح النبوة عما سيكون على أيامه، أي في عصر الأنبا شنودة الثالث السعيد من غنى مادي وبذخ مفسد وعربات مرسيدس تتغير كل عام من دم الشعب . مع منتهى الضعف الروحي والسيمونية والرشوة وكل أنواع الفساد والمخالفات المتعمدة للقانون الكنسي.

ثالثا: ما العلاقة بين إشاعة عن بيع الخادم للكراسي بالمزاد نشرت في صحيفة صفراء، وبين التباكي على قوانين الرسل؟!!! حيث اننتقل نظير جيد بلا مقدمات إلى القانون الكنسي المكسور والرشوة والسيمونية (ما فعل أضعافه). وطالب البابا أن يقوم بالتحقيق الفوري ثم يصدر بيانا فوريا في جميع الجرائد عن نتائج التحقيق!!!!

سبحان الله!!!! إنه هو نفس اسلوب البابا الصحفي رئيس التحرير، الذي يطالب الشعب بالاعتذار في الجرائد بعد أن صار بطريركا؟ ولا يملك أحد أن يوجه له أو لرجاله وأساقفته الفاسدين أي لوم مهما ثبتت الأدلة . إنه الصحفي الذي تفنن في فضح الكنيسة في الجرائد والتشهير بالمسيح جهارا مخالفا لكل القوانين الكنسية.

نداء اليوم وصراخ كنيسة المسيح

ياأبونا متى المسكين كيف خُدِعت في هذا الرجل حتى قبلته في الدير كراهب دون فترة اختبار!!! يا أنبا توفيلس كيف خُدِعت في نظير حتى رحبت به في دير السريان بعد كل هذه الترهات التي نشرها في مجلة مدارس الأحد!!! يا قداسة الأنبا كيرلس كيف قبلت رسامته أسقفا، وكيف سمحت بأن يكون ذلك من خلال شرخ كبير في تقليد الكنيسة باختراع نظير جيد لما يسمى بالأسقف العام!!! رحمكم الله جميعا وسامحكم وسامحنا، وأعان الكنيسة بصلواتكم على اجتياز تلك الفترة الكارثية من التاريخ بأقل الخسائر الممكنة !!!!!!!!!!